

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[589] أو سعوهم ضربا وطعنا ونحرا * وانتهابا يا ضلة من سبيل والحسين الممنوع شربة ماء * بين حر الطبى 1 وحر الغليل مثكلا بابنه وقد ضمه وهو * غريق 2 من الدماء الهمول فجعوه من بعده برضيع * هل سمعتم بمرضع مقتول ثم لم يشفهم سوى قتل نفس * هي نفس التكبير والتهليل هي نفس الحسين نفس رسول الله * نفس الوصي نفس البتول ذبحه الاضاحي فيا * قلب تصدع على العزيز الذليل وطأوا جسمه وقد قطعوه * ويلهم من عقاب يوم وبيل أخذوا رأسه وقد بضعوه * إن سعي الكفار في تضليل نصبوه على القنا فدمائي * لا دموعي تسيل كل مسيل واستباحوا بنات فاطمة الزهراء * لما صرخن حول القتيل حملوهن قد كشفن على الاقتاب * سبيا بالعنف والتهويل يا لكرب بكرىلاء عظيم * ولرزء على النبي ثقیل كم بكى جبرئیل مما دهاه * في بنیه صلوا على جبرئیل سوف تأتي الزهراء تلتمس * الحكم. إذا حان محشر التعديل وأبوها وبعلها وبنوها * حولها والخصام غير قليل وتنادي يا رب ذبح أولادي * لماذا؟ وأنت خير مدیل فینادی بمالك ألهب النار * وأج وخذ بأهل الغلول يا بني المصطفى بكيت وأبكيت * ونفسي لم تأت بعد بسؤل ليت روجي ذابت دموعا فأبكى * للذي نالكم من التذليل فولائي لكم عتادي وزادي * يوم ألقاكم على سلسبيل لي فيكم مدائح ومراثي * حفظت حفظ محكم التنزيل

_____ 1 - الطبى: حد السيف أو السنان ونحوهما. 2 -

غريز / خ.